

خطبة الْجُمُعَةِ (الأَشْهُرُ الْحَرَمُ - بَدْعُ شَهْرِ رَجَبِ)

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله. ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله و - 00:00:20
سلامه عليه وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله. وعظموا ما عظمه الله تعالى من زمان ومكان واحوال واعمال واعلموا ان ذلك من تقوى القلوب واجلال الكبير المتعال. ايها المسلمين - 00:00:50
ان مما عظمه الله تعالى من الازمنة الاشهر الحرم التي امر الله تعالى ان تعظم وتحترم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله في كتاب الله يوم خلق السماوات - 00:01:20

والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم. وفي في الصحيحين عن ابي بكرة نفيع ابن الحارث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان - 00:01:40

لقد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا. منها ارضعت حرم ثلاث متواлиات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان هذه الاشهر الاربعة هذه الاشهر الاربعة محترمة ومعظمة في الجاهلية - 00:02:00
والاسلام خصهن الله تعالى بالنهي عن ظلم النفس فيهن. فقال فلا تظلموا فيهن انفسكم وظلم النفس يكون اما بترك واجب او فعل حرم، فمن ترك واجبا فقد ظلم نفسه ومن فعل محurma فقد ظلم نفسه. فاحترموا رحمة الله. احترموا هذه الاشهر وعظموها - 00:02:30

فان ذلك من تعظيم حرمات الله وشعائره. قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرماته فهو خير له عند ربه. وقال عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:03:00

وقد ذكر اهل العلم رحهم الله ان لهذه الاشهر خصائص منها مضاعفة الحسنات السينات فتواب الحسنات يضاعف في كل زمان ومكان فاضل. وعقوبة السينات تعظم في كل زمان ومكان فاضل. وقد دل على ذلك قول الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال - 00:03:20

قتل فيه كبير. وقال تعالى عن حرم مكة ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ومن خصائصها تحريم القتال تحريم القتال فيهن ابتداء. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام. وقال عز وجل يسألونك عن - 00:03:50
الشهر الحرام قتال فيه كبير. وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام ومن خصائصها ان فيها مناسك الحج وعشر ذي الحجة ويوم عرفة والنحر وعاشرة ايها المسلمين اعلموا انه لم يرد في شهر رجب فضل معين - 00:04:20
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم عامة الاحاديث المأثورة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كذب. وقال وقال ابن القيم رحمه الله وكل حديث - 00:04:50

في ذكر صوم رجب وصلة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى. وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله احاديث واردة في فضله او فضل صيامه او شيء منه ضعيفة وموضوعة. بارك الله لي ولكم - 00:05:10
بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل ولسائل المسلمين من كل ذنب

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تاذن بالزيادة لمن شكر. واهشهد ان لا اله الا - 00:05:30
الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله هو سيد البشر الشافع المشفع في المحشر.

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه خير صحب ومعشر - 00:06:03

وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد انقوا الله عباد الله واعلموا ان بعض الناس قد احدثوا في
هذا الشهر شهر رجب بدعما ما انزل الله - 00:06:23

بها من سلطان ولا دل عليها دليل من السنة والقرآن. فمن ذلك تخصيصه ببعض العبادات من صلاة او زكاة او صيام واعتقاد ان لهذه
العبادات مزية او فضيلة في هذا الشهر - 00:06:43

ومن ذلك ما يسمى بصلوة الرغائب اول ليلة جمعة من رجب بين صلواتي المغرب والعشاء ومن ومن ما ابتدع في ذلك تخصيصه
بالعمرة واعتقاد ان لها مزية وفضيلة لم يثبت لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتذر في رجب بل جميع عمره عليه الصلاة
والسلام - 00:07:03

كانت في شهر ذي القعدة وافضل زمن للعمره هو شهر هو شهر رمضان كما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في
رمضان تعدل حجة. وفي رواية تعدل حجة معى - 00:07:33

ومن البدع المحدثة في هذا الشهر الاحتفال ليلة سبع وعشرين منه بالاسراء والمعراج. وقراءة في قصة الاسراء والمعراج قال شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمة الله لم يقدم دليل معلوم على شهرها - 00:07:53

ولا عشرها ولا على عينها. بل النقول في ذلك منقطعة مختلفة. ليس فيها ما يقطع به وقال رحمة الله ولم يكن الصحابة والتابعون
رضي الله عنهم يقصدون تخصيص ليلة الاسراء بامر من - 00:08:13

الامور ولا يذكرونها. ولهذا لا يعرف في اي ليلة كانت. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله اه وخير لهديه هدي محمد صلى الله عليه
وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله - 00:08:33

بدعة وكل بدعة ضلاله فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا وان الله تعالى امركم بالصلة
والسلام على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. فصلوا وسلموا - 00:08:53

نبيكم يعظم الله لكم بها اجرا. فان من صلوا عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك
نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه - 00:09:13

طاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتنه. اللهم احضرنا في زمرته. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النببيين
والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين - 00:09:33

وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوكم ومن منك وكرمك وجودك يا رب رب العالمين. اللهم اعز الاسلام
وال المسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل براد المسلمين. اللهم امنا في اوطننا. اللهم
- 00:09:53

امنا في اوطننا واصلح امتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب رب العالمين. اللهم احفظنا بالاسلام
قائمين. واحفظنا بالاسلام قاعدين. ولا تشمط بنا الاعداء اول الحاسدين. اللهم احفظ حدودنا وجنودنا. اللهم انصر جنودك المرابطين
على الحدود والثغور - 00:10:23

اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم وشف مرضاهم وكل
اراملهم يا رب العالمين. اللهم نجنا من الفتنة ثم نجنا من الفتنة وعاافنا من جميع المحن. واصلح ما ظهر منا وما بطن. اللهم فرج هم
المهمومين - 00:10:53

ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينيين. وشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا لا قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:11:23

آخرتي حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى.

يعظمكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا - [00:11:43](#)

ايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم قيل يذكركم واشكروه على عموم نعمه

واللائمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله اعلموا ما تصنعون - [00:12:03](#)